

(٥) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

وبركة ونعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فتح الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم فابقانا حتى نعبده جل وعلا ونتذكرة فيه سبحانه وتعالى وهو نبدأ من حيث وقفنا الكتاب العظيم الذي لم يؤلف في الاسلام مثله في - 00:00:00 ادب للعلامة ابن مفلح رحمه الله رزقني الله واياكم الفلاح بعلمه في الدنيا والآخرة وقد وقفنا على قوله رحمه الله فصل في حسن الظن باهل الدين. فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى - 00:00:30

نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال مصنفه رحمه الله فصل في حسن الظن باهل الدين. قال في نهاية في نهاية المبتدأ قال حسن الظن نهاية المبتدئ هذا كتاب - 00:00:49 من كتب الحنابلة مؤلف فيه مسائل من مسائل اه الاداب وفيه مسائل عقدية نعم قال حسن الظن باهل الدين حسن قال ظاهر هذا انه قال في نهاية المبتدئ حسن الظن باهل الدين حسن. قال المصنف رحمه الله ظاهر هذا انه لا يجوز - 00:01:07 وظاهره ايضا ان حسن الظن باهل الشر ليس بحسن. فظاهره لا يحرم وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان ظن اكذب الحديث ان استمراء ظن السوء وتحقيقه لا يجوز - 00:01:33

واوله بعض العلماء على الحكم في الشرع بطن مجرد بلا دليل وليس بمتجه رواه الترمذى عن سفيان الظن الذى يأثم به يأثم يأثم به شرعا يعني الظن الذى يأثم به ما تكلم به - 00:01:50 فان لم يتكلم لم يأثم. وذكر ابن الجوزي قول سفيان هذا عن عن المفسرين ثم قال وذهب بعضهم الى انه يأثم بنفس الظن ولو لم ينطق به وذكر قبل ذلك قول القاضي - 00:02:11

يعلى ان الظن منه محظور. على كل حال للذى يجمع اقوال العلماء في مسألة حسن الظن باهل الدين لا شك انه يستيقن ان حسن الظن باهل الدين اقل احواله انه مندوب - 00:02:26

وذلك لانهم حملة الشرع ولو لا حسن الظن بهم لما امكننا حمل الشرع عنهم. وسيأتي تفصيل لكلام المصنف رحمه الله اما الظن في نفسه هل هو الظن في نفسه بغض النظر عن قوله - 00:02:46

او بغض النظر عن ترتيب عمل عليه هل سوء الظن في نفسه وحسن الظن في نفسه مندوب ومندوح او مذموم فلا شك ان حسن الظن في نفسه مطلقا مندوب وسوء الظن في نفسه مطلقا مذموم - 00:03:07

هذا مما لا يختلف فيه فان ترتب على انه كان حسن الظن بمن هم حملة الشرع ارتقى من كونه مندوبا ومندوبا الى ما هو اندب واحسن واذا كان سوء الظن في نفسه مذموما - 00:03:29

فان كان في اهل الشر والفساد الذين يغلب عليهم الحال انهم اهل سوء الظن في نفسى مذموم لكن لمقابلة الجهة قد يرتفقى الى ان يكون ذلك الامر امرا ليس مذموما - 00:03:51

اما اذا ترتب على سوء الظن قول او فعل فان ذلك لا يغنى ولا يكفي بل يأثم الانسان ان كان القول الذي قاله بمجرد سوء الظن ويأثم الانسان ان عمل عملا مرتبتا على سوء الظن - 00:04:12

ولهذا ينبغي التفريق بين سوء الظن في نفسه وبين سوء الظن في جهةه وبين سوء الظن وما يتربت عليه من عمل او قول يكون فيه

هتك لعرض انسان او لعرض اناس. نعم - 00:04:36

قال وذكر قبل ذلك قول القاضي ابيه على ان الظن منه محظور وهو سوء الظن بالله والواجب حسن الظن بالله عز وجل وكذلك سوء الظن بالمسلم الذي ظاهره العدالة محظور - 00:04:55

وظن مأمور به كشهادة العدل وتحري القبلة تقويم المخلفات وعرض الجنایات والظن المباح كما شك في صلاته شاء عمل بظنه وان شاء بيقين وروى ابو هريرة مرفوعا الى ظننتم فلا تتحققوا - 00:05:10

وهذا من الظن الذي يعرض وهذا من الظن الذي يعرض في قلب الانسان في أخيه فيما يوجب الريبة فلا ينبغي ان يتحققه والظن مندوب الظن والظن المندوب اليه احسان الظن بالاخ المسلم فاما ما روي في حديث احترسوا من الناس بسوء الظن - 00:05:27 مراد الافتراض بحفظ المال مثل ان يقول ان تركت بابي مفتوحا خشيت الصراف انتهى كلام القاضي. اذا القاضي رحمة الله اذا اطلق القاضي عند الحنابة المقصود به ابو يعلى اه القاضي رحمة الله قسم - 00:05:50

سوى الظن الى اربعة انواع الاول محرم وهو سوء الظن بالله عز وجل ومقابلة الواجب هو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى وهكذا يندرج تحت هذا انتبهوا تحت المحرم سوء الظن بالله اكتب تحته سوء الظن برسول الله سوء الظن بالدين سوء الظن بحملة الشرع - 00:06:09

هذا اربعة اشياء مندرجة تحت النوع المحرم والواجب حسن الظن بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبشرع الله تبارك وتعالى وبحملة الشرع واما سوء الظن بالمسلم الذي ظاهره العدالة - 00:06:41

فهذا محظور انسان يصلى ويصوم ويحب السنة فانت تعامله على الظاهر ما يجوز ان تعامله بسوء الظن كما يقول بعضهم الاصل في المجهول ان ان لا تعامله بحسن الظن هذا غلط. لأن في فرق بين الرواية وبين الشهادة - 00:07:05

في فرق بين الرواية بابها شديد الشهادة بابها مختلف اما حسن الظن وسوء الظن فهذه مسألة متعلقة بالاعراض المتعلقة بدين الناس وهذه مسألة اخرى فالمسلم الذي ظاهره العدالة فسوء الظن به محظوظ - 00:07:29

وظن مأمور به. ظن مأمور به شرعا ان تظن هذا الظن الذي انت مأمور به كشهادة العدل فانت مأمورا تظن بان هذا العدل يمكن ان يخطئ ويمكن ان يصيب لكن تعمل به - 00:07:54

وتحري القبلة وتقويم المخلفات ورش الجنایات ونحو ذلك فهذه ظنون امر الشارع العمل على وفقها والظن المباح كما ذكره المصنف عن ابي يعلى رحمة الله هو الظن الذي يكون في - 00:08:14

الصلاه. اما ما استدل به من الحديثين حديث الذي رواه الطبراني اذا ظننتم فلا تتحققوا هذا الحديث لا يثبت لا يصح وهكذا الحديث الآخر احترسوا من الناس بسوء الظن فهذا ايضا لا يصح. وما دام انه لا يصح فاذلا داعي لأن - 00:08:34

ننعرض لبيانها. نعم قال وذكر البغوي ان المراد بالالية سوء الظن ثم ذكر قول سفيان وذكر القرطبي ما ذكره المهدوي وعن اكثر العلماء ان ظن بمن ظاهره الخير لا يجوز - 00:08:57

وانه لا حرج في ظن القبيح من ظاهره قبيح فقال ابن هبيرة بل ان ظن الخير بالقبيح يكاد ان يكون سفها وظنوا السوء بظاهر العدالة لا شك انه قبح فالانسان ينبغي عليه من حيث هو ان يعامل الناس بالظاهر - 00:09:12

رأيت انسان يشرب الخمر ما تقول لا والله هذا يمكن يذوق غلط تجي تأول له على ما لا ما له تأويل له هذا خبالة هذه خبالة ترى انسان يصلى ويصوم - 00:09:38

ويحب السنة هذا ظاهره لا تعلم نعم قال وقال ابن هبيرة الوزير الحنبلي لا يحل والله ان يحسن الظن ان يحسن الظن بمن تلفظ ولا بمن يخالف الشرع في حقه - 00:09:57

لا اعلم لا اعلم من الوزراء مؤلفا الا هذا ابن هبيرة ولا اعلم من تولى الوزارة له مؤلف الا القاضي ابن هبيرة رحمة الله هناك علماء كثرين تولوا الوزارات والمناصب - 00:10:15

العلية لكن لا اعلم الى الان في المتقدمين احد لا اعلم احدا تولى الوزارة وعرف عنه التأليف حد تكلم عن علم نفسه. قد يكون في

الواقع لكن انا اقول عن نفسي - 00:10:35

لا اعلم وزيرا له مؤلف وصل اليها الا القاضي ابن هبيرة رحمه الله وكان وزير وزيرا صالحنا ناصحا عالما مدركا حافظا متقدما. نعم قال وقال البخاري في صحيحه باب ما يذكر من الظن؟ لا بالاظافه. قال باب ما يكون من الظن ثم روی عن عائشة - 00:10:50
عندك من الظن باب ما يكون من الظن عندنا فظا البخاري موجود عندنا شوف كتاب الادب من صحيحه من عنده نعم باب ما يكون من الظن فالظاهر ان ايوه يخالف هو تبي بس - 00:11:15

تركيب الظاهر من الظن خلاص ابو تذكرة ما في بأس ثم روی عن نفسه صلحوها اللي عنده فظا يكتبها من الظن نعم قال ثم روی عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا فلانا - 00:11:41
يعرف ان يعرفان من ديننا شيئا بلقط ديننا الذي نحن عليه. قال الليث ابن سعد كان رجليمن من المنافقين نعم قال عن عبد الله ابن خزاعي عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بهال الى ابي سفيان اقسمه في قريش بمكة بعد فتح

00:12:04

قال لي التمس صاحبه فجاءني عمرو ابن امية الظمرى فقال بلغني انه يريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبه قلت اجل قال فانا لك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:25
فقلت قد وجدت صعبا هذا فيه دلالة لا ينبغي للانسان يسافر وحده نعم فقال من؟ قلت عم امية ابو مریض الظمرى الظمرى. نعم الظمرى فقال اذا هبطت بلاد قومه فاحذر منه قال القائل اخوك البكري لا تأمنه - 00:12:39
البكري ولا تأمنوا نعم الو عندك واو ولا بدون واو؟ مم. انا اخوك البكري ولا تأمن صالح وخرجنا حتى اذا كنا بالابواب. منطقة قريبة من مكة وهي اقرب الى مكة من المدينة نعم - 00:13:04

قال حتى اذا كنا ابواب. هم. قال لي اني اريد حاجة الى قومه وابدأه. مهم. فتثبت فشلبت. فتثبت لي قليلا. يعني البث في هذا المكان بمعنى انتظر امكث البث بمعنى امكث. نعم. قال فتثبت لي قليلا قلت سر راشدا فلما ولی ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شددت - 00:13:23

وعلى بيته حتى خرجت حتى خرجت موضعه او اوضعه. نعم. حتى خرجت اوضعه حتى اذا اه هذا نوع من انواع السير يقول آآ من من الضبح يعني مثل السرعة السريعة الحديثة نعم - 00:13:49
او يعني اوضاع به باش يعني نسبة الفعل اليه فعل مضارع مرفوع ما سبقه ناصب او جازم نعم قال حتى اذا كنت بالاصابر اذا هو يعارضني في رهط قال فاوظعت - 00:14:08

فوظعته فسبقه فسبقه فلما رأني قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل قال ومظينا حتى قدمنا مكة دفعتنا المال الى ابي سفيان. رواه احمد وابو داود - 00:14:29
وعبد الله بن عمرو تفرد عنه عيسى ابن معمر مع ظعف عيسى وروايته عن عيسى ابن اسحاق بصيغة عن قال وترجم ابو داود هذا على هذا الخبر. يعني هذا فيه دلالة على ان الانسان - 00:14:44

اذا عرف عنه او عن قومه مغبة عليه ان يتحرش ولهذا يقول للناس في الامثال ايش يقولون الرأس لا ينكسر من الاحتياط يعني احتط لنفسك ما راح يصيبك شيء نعم - 00:15:00

هذا بس مو هذا معناه سوء الظن ولا حسن الظن. المقصود الاحتياط نعم قال قال وترجم ابو داود على هذا الخبر وخبر ابي هريرة الذي في الصحيحين لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين باب في الحذر. وقال ايضا باب في - 00:15:19
بحسن ظني ثم روی من رواية شتير ولم يروي عنه غير محمد ابن واسع عن ابي هريرة قال قال نصر ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:15:40

نوبان من حسن العبادة رواه احمد حدث هذا يعني كما قال المصنف لم يروه عن محمد ابن واسع الا شتير ولم يروي عنه غير محمد ابن واسع يعني عن شتير لم يروي عنه الا محمد بن واسع - 00:15:55

فعلى هذا يكون شتير هذا مجھولة العین لان لا یعرف الراوی عنہ الا واحد فاذا روی عنہ اثنان ارتفع عنہ جھالة العین نعم ایش قال عندکم في الشیخ الالباني ما صح الحدیث - [00:16:12](#)

ضعیف یعنی نفس العلة اللي ذکرها المصنف موجود العلة هذی نعم لابد ان یکون هنالک متابع لمحمد بن واسع عن شتیر. نعم. یقال عنہ مجھول عن جوتیر ما دام لم یروی عنہ الا واحد - [00:16:33](#)

نعم قال ثم روی ابو داود خبر صفیة الذي في الصحیحین انها ات النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوره وهو متکلف وان الرجلین من الانصار رایاهم فاسرعا. فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم على رجلکما انها صفیة ابن بنت حبی - [00:16:52](#)

فقال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشیطان یجري من الانسان مجری الدم فخشیت ان یقذف به قلوبکما شيئا او قاب حراء هذا فيه دلالة ان الانسان اذا استطاع ان یدفع - [00:17:10](#)

الشر او سوء الظن قبل وقوعه فلیبادر فلیبادر طبعا هذا عند من یقبل بعض الناس اليوم لو تقسم له ثلاثة ایمان مغاظة ویمکن ویمکن عند الكعبۃ بعد ما یقبل الا الذي في ذهني ایش هذا اترکه - [00:17:24](#)

ذره نعم قال قال ابن عبد البر في كتاب بهجة المجالس قال في كتابه بهجة المجالس قال عمر بن الخطاب كانوا قدیما یعتقدون مجالس مثل مجالسنا فکل مرة یحظرون - [00:17:43](#)

درس عن شيء معین شيء معین. فبالآخر تجتمع هذه المجالس ويضعون لها اسم نعم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يحل لامری مسلم یسمع من أخيه كلمة یظن بها سوءه وهو یجد لها في شيء من الخیر مخرجا - [00:18:05](#)

وقال ايضا لا ینتفع بنفسه من لا ینتفع بظنه يعني هذا ليس تعارض من عمر انما المقصود ان الانسان اذا استطاع ان یجد لأخيه مخرجا من الخیر فليحملوا على هذا المخرج - [00:18:25](#)

واذا ظن انتبهوا اذا كان الرجل مظنة شيء فليحتط هذه المقصود فما في تعارض الاول یأمر بحسن الظن والثاني یأمر بالاحتیاط. ما هو بسوء الظن بالاحتیاط یقال في ترجمة عبد الرحمن ابن عوف رحمه الله - [00:18:42](#)

او رضي عنه احد العشر المبشرین بالجنة شوفوا حسن الظن والله لو وصلنا لهذه المرتبة لاكرمنا الله سبحانه وتعالی بما اکرم به عباده الصالحين فجعل لهم العاقبة قالت له امرأته اني ارى اخوانك اذا كان عندك مال - [00:19:03](#)

اتوك واذا لم یکن عندك شيء جفوك الان لو واحد منا یسمع هذا الكلام من زوجته ایش راح يقول تقول اي والله صدقتي فماذا قال عبدالرحمن بن عوف قال جزاهم الله عنی خيرا - [00:19:26](#)

ان رأوا مني شيئا جاؤوني وانا قادر على ان اعطيهم فان لم یروني عندي شيئا لم ی يريدوا ان یحرجوني شوفوا حسن الظن هنا واحد یبصیر ظن یقول ایه صح الكلام جایین عشان فلوسي. مو جاییني عشان شي ثانی - [00:19:46](#)

ورؤی احد احدهم العلماء رأی في المنام وهو یقول عن نفسه يقول مشیت فرأیت انسانا فقلت في نفسي ما تکلم بشيء فقلت في نفسی ما بال هذا الرجل في نفسه ما تکلم ولا تلفظ - [00:20:06](#)

قال فلما نمت في المنام قال رأیت آآه شيء او اه العالم الذي كان یدرس عنده قال ما ظننت ان یبلغ بك المبلغ ان یقع في قلب الصالحين مثل هذا - [00:20:26](#)

فينبغي للانسان یشغل قلبه بامور تافهة فلان اش یقول؟ فلان ایش كذا؟ هذه امور تافهة ينبغي للانسان یرفع بنفسه وینبغي على الانسان ان یشغل قلبه بما هو اهم بما هو اعظم - [00:20:46](#)

هذا القلب ملك لله عز وجل اشغله لله سبحانه وتعالی سبحانه الله العظیم. نعم قال ابو مسلم الخولاني اتقوا ظن المؤمن فان الله جعل الحق جعل الحق على لسانه وقلبه وقد ذکرت في موضع اخر قوله عليه السلام - [00:21:01](#)

اتقوا في فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله رواه الترمذی نعم الحديث هذا ايضا فيه کلام تقوی فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله لكن مما لا شک فيه ان الانسان - [00:21:19](#)

ینبغي عليه ینبغي عليه ان یخاف من الله عز وجل وان یخاف الفظیحة ومن صور الفظیحة ان الانسان اذا اذنب الذنب ان الانسان اذا

اذنب الذنب الله يستره مرة مرتين ثلاث وبعدين - 00:21:36

واربعة وخمسة وعشرة ومئة وبعدين لابد الانسان ان يخاف ان يفتخض امام الخلق نسأل الله جل وعلا ان يستر علينا وعليكم وهو المستير سبحانه وتعالى نعم. قال في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الحق - 00:21:56

على لسان عمر وقلبه. اه ومن عمر؟ وما ادرك ما عمر عمر الملهم. عمر المحدث عمر الذي وافق ربه في اشياء في القرآن الكريم ولذلك الله جل وعلا يجعل الحق على لسانه - 00:22:15

وكما كان الانسان هذه فائدة استفادناها من كلام الامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي كلما كان الانسان اشد تمسكا بالسنة استدللا لاحظ امرين كلما كان الانسان اشد تمسكا بالسنة استدللا واهما للعقل - 00:22:35

واهما للذوق والوجد والمنطق والفلسفة وكلما كان في قلبه حرص على العمل بالسنة كلما كان لسانه انطق للحق وقوى بالحجة نعم قال وسئل بعض العرب عن العقل فقال الاصابة بالظويون ومعرفة ما لم يكن بما كان. صدق هذا العربي لماذا؟ لأن - 00:23:00 لن امور العقل كلها ظنون اليقين في خبر الله ورسوله الان حينما يأتيك رجل في الخارج ويصوت صوت انت ستنظر انه فلان وانا ساخن انه فلان - 00:23:28

وهو يظن انه فلان كلها ظنون فان دخل علينا رجل فقلنا من المصوت في الخارج فقال لنا عبد الله هزاع طبعا سعد موجود عشان تشذى ما قلنا الان نصدقه وتذهب ظنوننا ولا - 00:23:50

فتأنموا يرعاكم الله هذا كلام جميل قال الاصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما كان هذا حد العقل نعم قال وقال علي ابي طالب رضي الله عنه لله ذر ابن عباس انه لينظر الى الغيب من ستر رقيق - 00:24:10

هذا اذا ثبت فالقصد انه يعرف مآلات الامور. وليس المقصود انه ينظر الغيب المكنون فليس للمتصوفة الغلة اي من تم متمسك بمثل هذه الاثار؟ هذا اذا ثبت نقول ايش المقصود؟ لله ذر ابن عباس انه ينظر الغيب الغيب المقصود به مآلات الامور - 00:24:28
قال له لا تخرج من المدينة فخرج قالوا لا تفعل كذا ففعل. قال له لا تفعل كذا ففعل وكانت العاقبة ما اخبر به ابن عباس. نعم. قال وقال الشاعر ابغي صواب الظن اعلم انه اذا طاش ظن الموت طاشت - 00:24:54

اي والله اذا اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره كل ما تظن ترى على بالي تشذى على بالي تشذى بعدين كل شوي اسف اسف شنو الفايدة - 00:25:13

ما الفائدة من هذه الظنون؟ اغلق باب الظنون على نفسك على مثلها فاشهد شوف الشمس والا اترك نعم فقال ابن عباس الجبن والبخل والحرص غرائز سوء يجمعها كلها سوء الظن بالله عز وجل. لا الله الا الله ما اجملها من - 00:25:26

كلمة الجبن والبخل والحرص غرائز وهذي فائدة جميلة ان لما قال غرائز معناه ان هذه اشياء موجودة في النفس اذا كانت موجودة في النفس فالانسان يجاهد نفسه ليذهبها مثل الضعف العضلي الموجود في الانسان يجتهد ليتقوى - 00:25:45

يجمعها ماذا؟ سوء الظن بالله عز وجل. نسأل الله ان يحسن ظنوننا به سبحانه وتعالى. نعم قال فقال الشاعر واني بها في كل حال لواثق ولكن سوء لا ولكن سوء الظن من شدة الحب. هم - 00:26:11

فقال المتنبي اذا شاء فعل المرء ساء الظنونه وصدق ما يعتاده من توهم هذا يعني كلام المتنبي اذا المرء ساعت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم. هذا احنا عندنا مثل في العامية يقولون كل يرى الناس بطعع عينه. ها - 00:26:31

هذا معنى العبارة ترى كلن يرى الناس بطعع نفسه فالانسان الذي ساعت فعاله فانه يسيء الظن بالناس ولذلك ينبغي على الانسان ان ينظر لنفسه اولا وانا اذكر قصة ونحن صغاري - 00:26:51

كان يقصه لنا بعض يعني اه جداتنا يقول ان رجل ارسل ثلاثة من اولاده ليختبرهم فقال لهم اذهبوا الى مكان كذا ولكن تفرقوا واتوني متفرقين فذهب الثلاثة فلما رجعوا قال لاول منهم ماذا رأيت - 00:27:12

قال رأيت اناسا صالحين يبعدون الله عز وجل ويدركونه في مجالس علم قال اجلس قال الاخ ماذا رأيت قال رأيت اناسا سيئين ما فيهم صلاح ولا فيهم فلاح قال الاخ ماذا رأيت - 00:27:43

قال نحسن فيهم وفيهم فقال لهم ابوهم كل منكم يرى ما كان في نفسه والطيور على اشكالها تقع نعم قال وقال ابو حازم العقل التجارب والحزن سوء الظن فقال الحسن البصري لو كان الرجل يصيب ولا يخطئ ويحمل في كل ما يأتي داخله العجب داخله العجب. نعم - 00:28:07

قال وقال ابن مسعود رضي الله عنه افرس الناس كلهم فيما علمت ثلاثة العزيز في قوله امرأتي حين تفرس في يوسف اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وصاحبة موسى عليه السلام حين قالت - 00:28:35

يا ابتي استأذنوا ان خير من استأجرت القوي الاميين. وابو بكر الصديق رضي الله عنه حين تفرس في عمر رضي الله عنه واستخلفه نعم قال ونظر الياس بن معاوية يوما وهو بواسط في الرحبة - 00:28:53

الى اه جرة فقال تحت هذه الاجرة دابة. فنزعوا الاجرة فاذا تحتها حية منطوية. فسئل عن ذلك فقال اني رأيت ما بين الاجورتين نديا من بين الرحبة فعلمت ان تحتها شيئا يتنفس. هم. قال ونظر الياس بن معاوية - 00:29:08

الى صدع في هذى هي الفراشة. الفراسة الفراسة ليس كما يظن بعض الناس مجرد تخمين لا الفراسة النظر الى بعض الاثار لمعرفة المتأثرات النظر الى بعض الاثار لمعرفة المتأثرة فنظر الى اثر الرطوبة في الجدار فعلم ان هناك مؤثرا - 00:29:28

اذا هذه حقيقة الفراش نعم قال ونظر الياس بن معاوية يوما الى صدع في ارض فقال انها تعرفون الياس بن معاوية ولا لا؟ اذكى قاضي ها يقولون في زمن عمر رضي الله عنه وبعد وبيده وبعد - 00:29:54

كان شديدا فرط فارت الذكاء حتى ذكر لي والدي رحمه الله ولم اقف اين قرأ هذا ان من عجائب ذكائه انهم قد يلما كانوا عندهم الكاغز يسمونه الورق كان من جلد - 00:30:13

فقال تنازع رجالان في ذكائه في فرط ذكائه فوظعوا من الجلد في مكانه الذي يجلس فيه الذي يحكم فلما جلس قال لحاجبه ما لي ارى المجلس قد تغير لمجرد وضع ورقة تحت - 00:30:31

مكان مجلسه هذا من فرط ذكائه رحمه الله عجب عجب لو تقرأ في في ذكاء القاضي ياس موجود كلام كثير منه ذكره ابن الجوزي في كتابه الاذكياء. نعم قال ونظر الياس بن معاوية يوم الى صدع في ارض فقال هذا الصدع دابة فنظروا فاذا فيه دابة فقال ان الارض لا تتصدع - 00:30:54

عندها بيت او نبات قال معن ابن زائدة ما رأيت قفا رجل قط الا عرفت عقله. لا الله الا الله. معن ابن زائدة ينظر الى قفا الانسان من رأسه يقيس عقله - 00:31:20

طبعا هذا من باب ايش من باب القياسات العقلية قد تصيب وقد تخطى والامر كما قال الحسن البصري لو كان الرجل يصيب ولا يخطئ يعني في كل فراسة ويحمد في كل ما يأتي داخله العجب لكن من رحمة الله - 00:31:36

ان الله يجعله يصيب ويخطئ حتى لا يدخله العجب. نعم قال فقال وهب ابن منه خصلتان خصلتان اذا كانتا في الغلام روسي ايت نجابتة الرهبة والحياء. الله اكبر. قال ومر اياس بن معاوية ذات ليلة بماء فقال اسمع صوت كلب غريب - 00:31:54

قيل له كيف عرفت ذلك؟ قال للخضوع صوته وشدة صياح غيره من الكلام. سبحان الله. فاذا كلب غريب مربوط والكلاب تنبهه قال وقال عمرو بن العاص انا لي بديهة ومعاوية للانة والمغيرة للمعطلات - 00:32:18

وزياد لصغر الامور وكبارها. الله اكبر. رضي الله عنه طبعا زياد ليس بصحابي اما عمرو بن العاص ومعاوية والمغيرة فكلهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ومن تكلم فيهم او تقصهم فوالله لا يظر الا نفسه - 00:32:37

وهذه عالمة الخذلان يتكلم في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم الذين رباهم على عينه وزكاهم نعم قال واراد يوسف ابن خضيرة - 00:32:59

ايولي بكر ابن عبد الله المزنبي للقضاء فاستعفاه فابي ان يعفيه فابي ان يعفيه فقال اصلاح الله الامير ما احسن القضاء. قال كذبت. قال فان كنت كاذبا فلا يحل لك ان تولي للكذابين - 00:33:19

وان كنت صادقا فلا يحل لك ان تولي من لا يحسن المزنبي صاحب الامام الشافعي طبعا. نعم قال وفي الصحة واظن انه يكفي بابي

ابراهيم مم نعم قال في الصحيحين او صحيح البخاري عن عبد الله ابن الزبير - 00:33:37

رضي الله عنهما قال قدم ركن منبني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع. لا امر امر يعني ابو بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم امر القعقاع اجعله اميرا على قومك - 00:34:00

فقال ابو بكر رضي الله عنه وقال عمر رضي الله عنه امر الاقرع ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال ما اردت الخلافة فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما - 00:34:18

فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت فما كان عمر يسمع يسمع فما عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه حتى يستفهم. الله اكبر - 00:34:33

ما وجه الشاهد في هذا لبابنا حسن الظن ها نعم نعم كل واحد منهم احسن الظن فيه رجل نعم قال ورواه الحاكم في تاريخه عن بشر بن الحارث يعني الحabi - 00:34:51

قال صحبة الاشرار اورثت سوء الظن بالاخيار الله المستعان ولذلك عليكم بصحبة الاخيار كما قال معاذ رضي الله عنه تعرفون وصية معاذ قال كن عالما او متعلما او محبا لهم - 00:35:10

وایاك ان تكون الرابع صحبة الاشرار يونس يورث سوء الظن. نعم قال وروي ايضا عن ابي بكر ابن عياش قال لا يعتقد بعبادة مخلصه فانه اذا استغنى رجع نسأل الله السلامه والعاافية - 00:35:30

بعض الناس هكذا يموت له ميت ما شاء الله يطلق لحيته ويصلبى بعد كم يوم ينسى الغم يرجع الى ما كان يفتقر يتذكر المسجد ترجع له ماله وتجارته ينسى هذا معنى قول ابي بكر ابن عياش نعم. قال فصل ويجب كف يده وفمه وفرده وبقية اعضائه عما يحرم -

00:35:52

ويسن عما يكره. قال ابن الجوزي هذا فيمن لم يضطر الى ذلك والا جاه. قال ابو الدرداء ان ليكفر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ومتنى قدر ومتى قدر قدرة قدرة - 00:36:20

عليكم. قالوا متى قدر الا يظهر موافقتهم لم يجوز له ذلك؟ قال البخاري ويذكر عن ابي الدرداء ذكره هذه فائدة جميلة من كلام يعني ابي الدرداء رضي الله عنه ويلقب بحكيم الامة - 00:36:38

ابو الدرداء رضي الله عنه نستفيد من كلامه ان الانسان متى ما قدر على الا يظهر موافقة الظالمين يفعل اذا انتبهوا قضية متعلقة بالقدرة فادعا عجز الانسان لا شيء عليه - 00:36:57

نعم قال ويذكر عن ابي الدرداء ذكره كذا قال قال ابن الجوزي وقول ابي الدرداء هذا ليس فيه موافقة على محظوظ ولا فيه كلام وانما فيه طلاقة الوجه خاصة للمصلحة - 00:37:14

وهو معنى ما في الصحيحين وغيره من عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذنا للأهل فبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة. وفي بعض الروايات بئس اخو العشير - 00:37:29

نعم فلما دخل الان له القول قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له القوم قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله في يوم القيمة من ودعه الناس او تركه الناس اتقاء فحشه. الله اكبر. الله اكبر - 00:37:45

هذا ليس ايها الاخوة من النفاق في شيء. الفرق بين الامررين الانسان لا سيما اذا تولى امرأة او منصبا سيتعامل مع جميع الخلق مع المسلم مع الكافر مع السنني مع البدعى مع الطابع مع العاصي - 00:38:03

فعليه ان يتعامل معهم بالعدل فربما يكون في قلبك بغض لانسان لكفره او لبدعته او لفسقه لكن اذا دخل عليك بما انك انت المسؤول عنه ما يجوز ان تکشر في وجه - 00:38:21

فتعامله بالعدل فاما قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس اخو العشيرة ذمه لشيء فيه ثم بعد ذلك لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم ان له القول لأن له تأثيرا او كما قال صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعه الناس او تركه الناس اتقاء فحشه - 00:38:36

اذا كلامه فيه شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم يتحاشى هذا امر جائز كما قال الاول اني ادفع عن عرضي بمالی لا بارك الله في المال
بعد العرض الانسان يدفع ماله ليحمي عرظه - 00:39:00

فانت اذا استطعت ان تحمي عرظك بالكلام الحسن وبالوجه الحسن فهذا امر محظوظ نعم قال وقال في شرح مسلم وغيره فيه مداراة
ومن يتقى ولم يمدحه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اثنى عليه في وجهه ولا في قفاه انما - 00:39:20
الفه بشيء من الدنيا مع دينك لا. وقد ذكر ابن عبد البر كلام ابي الدرداء في فضله حسن الخلق وفي الصحيحين لما كل ما قاله قد ذكر
ابن عبد البر - 00:39:39

يعني المقصود به ذكر في كتابه الذي الفه في ادب طالب ايش العلم الذي هو قرآننا اي نعم بيان الفضل العلمي واهله نعم في
مجلسيين ولا لا ما حضرت طيب - 00:39:52

نعم، قال في الصحيح لما تخلف كعب بن مالك عن زوجة تبوك كان يجيء ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيتبسم التبسم
المغرق قال بعض اصحابنا في كتابه الهدادي اه وفيه ان التبسم يكون عن الغضب كما يكون عن التعجب يبصرون فان كلًا منها يوجب
انبساط دم القلب - 00:40:20

وثورانه. ولهذا تظهر حمرة الوجه بسرعة فوران الدم فيه. فينشأ عن ذلك السرور والغرض بعجب كتبه ضحك او تبسم فلا يفتر
المفتر بضحك القادر عليه في وجهه ولا سيما عند - 00:40:44

المعتبة كما قيل اذا رأيت نبوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث بيتسنم على كل حال العلماء رحمة الله يفرقون بين ما يظهر في الوجه
من الغضب وبينما يظهر في الوجه من - 00:41:06

الفرح والسرور فالغضب يكون فيه حمرة مع تلون مائل الى انتفاخة الاوجاد وسوداد الدم واما اذا كان اه الفرح والسرور فان الدم يجري
في العروق في اوداج وفي عروق الوجه بصورة اصفي وابهی واندر - 00:41:24

نعم قال وقيل لابن عقيل في فنونه اسمع وصية الله عز وجل يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی
حريم واسمع الناس يعدون من يظهر خلاف ما يبطن منافقا. فكيف لي بطاعة الله تعالى والتخلص من النفاق؟ فقال ابن عقيل النفاق -
00:41:48

هو اظهار جميل واتقان قبيح. واغمار الشر مع اظهار الخيل من قطاع الشر والذي تضمنته الاية اظهار الحسن اظهار الحسن في مقابلة
الدعاء الحسن. الله اكبر. وخرج من هذه الجملة ان النفاق ابطال الشر واظهار الخير لا يلقي الشر المضر - 00:42:10

ومن اظهر الجميل والحسن في مقابلة القبيح ليزول الشر فليس بمنافق لكنه يستصلاح. الا الا تستمع الى قوله سبحانه وتعالى فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولی حريم فهذا هذا اكتساب استمالة ودفع عداوة واطفاء لنيران الحقائب - 00:42:34

وسط واستئماء الود احسن الله اليك الاستئماء يعني جلبه ولو قطرات نعم. واصلاح العقائد فهذا طب المودات وكل شيء نعم فهذا
طب من النمو؟ اي نعم شتي الما متتنمية يعني قطرات قطرة قطرة تنزل - 00:42:58

انما شيء ينمو نموا ممكنا هو يستعمل في الماء اغتنتم الرجل الماء واستئتم الرجل منه كن طلبه. نعم. اشتمنا بتقديم هذا لتقديم النون
لا لا استئماء نعم بتقديم النون هذا من النمو ليس من اي نعم - 00:43:23

نعم. احسنت يعني الاستئمان بتقديم الميم بتقديم الميم من طلب قطرات الشيء واما اشتمنا بتقديم النون فهو من النمو. نعم. طلب
نحو الشيء احسنت. قال واستئماء الوجه واصلاح العقائد فهذا طب المودات واكتساب الرداء. والله كلام ابن عقيل عجيب - 00:43:43

يعني فرق عظيم بين النفاق وبين الاستصلاح كون الانسان يبطن شيء في قلبه ويظهر له اخر لاجل اصلاحه لا يعد نفاقا يعني انت
تبغض مبتداعا فاذا رأيته تحسن اليه تقضي معاملاته مثلا تبسم اليه لاجل ان يعقل السنة ويدرك السنة هذا ليس بنفاق - 00:44:06

اذا ما هو النفاق النفاق ان الانسان يظهر شيء ويختلف شيء للوصول الى شيء اسوأ هذا النفاق عياذا بالله تعالى نعم قال ابو
داود باب في العصبية ثم روى بساند جيد الى سماك - 00:44:37

عن عبد الرحمن سماك سماك السيماك كسر السين عن سماعه. على كل حال دخل في موضوع اخر يعني آآترك موضوع حسن الظن

بالله ودخل الى موضوع قضية كف اليد والضم والفرج وبقية اعظامه عما يحرم ويحسن عما يكره - [00:44:55](#)
بناء على الظنون بناء على الظنون نعم قال عن عبدالرحمن ابن عبد الله ابن مسعود عن أبيه موقوفاً مرفوعاً قال من نصر قومه على غير حق فهو كالبعير الذي فهو - [00:45:18](#)

تنزع ذنبه قال حديث حسن يقال ردي وتردى لفتان كأنه تفاعل من الردي كأنه تفاعل من الردي الهلاك قال أراد انه وقع في اللام وهل ذلك كالبعير اذا تردى في البئر اريد - [00:45:34](#)

واريد ان ينزع فلا يقدر على خلاصه يعني الانسان يتأمل مسألة التصوف لو ان بغيرها وقع في البئر على رأسه فلان كيف سينزع؟ ما في نزع الا ان تمسك بذنبه. هل يمكن رفع البئر رفع الجمل من البئر بذنبه قطعاً لا - [00:45:54](#)
لان ذنبه ليس ثقيلاً حتى يمكن سحبه كينقطع الذنب هذا المراد من هذا الآثار المروية عن ابن مسعود رضي الله عنه ولذلك لا يجوز للانسان ان ينصر قومه على غير الحق - [00:46:19](#)

وانما ينصرهم بالحق والا يتتركهم لا يكون كما قال الشاعر هل انا الا من غزية ان غوت غزية غوينة. وان ترشد غزية ارشدي. لا ولكن الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليوطن احدهم نفسه على الحق - [00:46:35](#)

فان احسن الناس احسنوا وان اساء الناس امسك نعم قال وعن بنت وائلة سمعت اباها يقول قلت يا رسول الله ما العصبية؟ قال ان تعين قومك على الظلم قال حديث حسن رواه ابو داود والحمد وابن ماجة قلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه؟ قال لا ولكن العصبية اية ترى الرجل - [00:46:56](#)

قومه على الظلم. الله اكبر هذا كلام جميل ابها الاخوة كلام جميل ومهم نعم قال عبد الله بن ابي سليمان عن جبير بن مطعم مرفوعاً
ليس من دعا الى عصبية وليس من قاتل على عصبية وليس من مات على عصبية رواه - [00:47:18](#)
داود وقال لم يسمع لم يسمع يا جبير نعم يعني حديث يعتبر يعني منقطع لان عبد الله ابن ابي سليمان لم يسمع عن جبير بن مطعم الا ان يكون له طريق اخر - [00:47:34](#)

والذي يعرف ان الحديث له شاهد نعم والو كيف بس خلاص ما دام عنده من حديث من؟ بس اذا خلاص الحديث ثبت من رواية ابي هريرة في مسلم نعم. قال وعن سراقة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يهتم - [00:47:51](#)

ضعيف رواه ابو داود. هم. وفي هذا الباب روى ابو داود من حديث ابن اسحاق عند اود ابن حصين عن عبد الرحمن ابن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت - [00:48:15](#)

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فضريت رجلاً من المشركيين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي. فالتفت الي وقال فهلا قلت انا الغلام الانصاري؟ رواه احمد وابن ماجة من رواية ابن اسحاق وهو مدلس وعبد الرحمن تفرد عنه داود ووثقه ابن حبان. هذا الحديث - [00:48:30](#)

اذا ثبت فيه دلالة ان الانسان مهما استطاع يننسب الى الامر الشرعي وهو اولى وليس الانتساب الى البلدان محرم يعني لو يقول انسان كويتي هذا يقول انا من امريكا هذا يقول انا من مصر هذا يقول انا من افغانستان هذا ليس محرر - [00:48:52](#)
لكن لو ان الانسان يننسب لامر الشرعي فهذا هو الامر الممدوح ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمه ان يننسب من امر جائز الى امر شرعى ممدوح. لأن كلمة الانصار لفظة شرعية ولا لا - [00:49:10](#)

هل كان معروفاً قبل الاسلام؟ ابداً. نعم قال في النهاية في الحديث العصبي من يعين قومه عرض والذى يغضب لعصبته ويحمى
عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبون ويتعصبون بهم اي يحيطون به ويشتذ بهم. ومنهم الحديث ليس من - [00:49:25](#)
طبعاً انا هنا العصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبون ويتعصبون بهم ان يحيطون به ويشتذ بهم هذا تعريف العصبة في المواريث
والا فمعروف ان العرف ان الانسان يتعصب لاخواله - [00:49:48](#)

ولا لا هذا معروف عرفاً تعريف العصر عرفاً اعم من تعريف العصبة في الميراث نعم قال ومنه الحديث ليس من دعا الى عصبية من

قاتل على عصبية والتعصب المحاما والمدافعة ولمسلم من حديث جندي من قتل تحت - 00:50:03

تحت راية امية يدعوا عصبية او ينصر عصبية جاهلية. الله اكبر. نسأل الله السلامة والعافية لذلك ايها الاخوة لا ينبغي الانسان ان يتعرض يجوز الانتساب الى القبيلة يجوز الانتساب الى البلد - 00:50:24

لكن العصبية هي المذمومة نعم قال صالح بن احمد في مسائله عن ابيه وسألته عن حديث ابن عباس اياكم والغورو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. قال ابي لا تغلو في كل شيء - 00:50:45

ان حتى الحب والبغض. الله اكبر قال ابو داود باب في الهوى قال حدثنا حمزة ابن شريح قال حدثنا بقية عن ابن ابي مردم الخالد بن محمد الشفقي عن بلال ابن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:50:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبك لشيء يعمي ويصم. الله اكبر الانسان اذا احب شيئاً يصبح اعمى لا يرى ويصبح لا يسمع يصم يعني يصبح اذاته مغلق - 00:51:19

ولذلك اذا رأيت انساناً يحب انساناً وفيه خطأ فلا يمكن ان تستفيد فماذا تفعل؟ حينئذ في درج انسان يحب مثلاً لعبة كرة القدم وهو يشاهد كرة القدم هو الان محظوظ - 00:51:42

مولع بهذا الشيء ما يمكن ان يسمع ولا يمكن ان يصر ماذا تفعل ما يمكن ان تقطعه هكذا مباشرة. لابد اولاً ان تبين له عوار هذا الشيء شيئاً فشيئاً حتى يخرج شيء من قلبه - 00:52:07

حينئذ يسمع لك والا هكذا دفعة واحدة ما يمكن نعم ولذلك حتى الفساق والفحار الذين يفرقون بين الاخ واخيه وبين الابن وابيه وبين الاخ واخته والجار والجار ما يأتون مرة - 00:52:22

واحدة انما هي تنشياً فشيئاً نعم قال ابن ابي مردم هو ابو بكر ابن عبد الله الغساني الحمصي عالم دين لكنه ضعيف لكنه ضعيف عند اهل العلم. ورواه احمد وعبد ابن حميد وابو يعلى الموصلي من حديثه - 00:52:40

قال وعن ابي هريرة ما دام انه من حديث فيبقى الحديث ضعيفاً ما لم يأتي من طريق اخر غير طريق ابي بكر ابن عبد الله - 00:53:00

الغساني الحمصي ايش قال الشيخ الالباني ها اذا معناته ليس له طريق اخر. نعم قال وعن ابي هريرة اراد رفعه قال احمد حبيبك هنا ما عسى ان يكون بغيظك يوماً ما - 00:53:12

فابغض بغيضك هنا ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما هذا الحديث روي مرفوعاً وموقوفاً والشيخ الالباني الذي يذكره انه رحمه الله اه يعني صحة موقوفاً احباب حبيبك هنا ما يعني لا تحبه حباً مطلقاً - 00:53:34

الحلم المطلق يكون لمن؟ سؤال مهم لله ولرسوله ولدينه. لماذا؟ لأن هذه اشياء ثابتة في نفسها ما تتغير اما حبك للناس فهذا لا يجوز ان يكون مطلقاً. لماذا؟ لأن حبك للناس مربوط بالطاعة. فان زادت الطاعة ينبغي ان تزيد المحبة. ان نقصت الطاعة تنقص - 00:53:55

نحب اذا هذه مسألة مهمة احب حبيبك هنا ما نفس الشيء اولادك انت تحبهم زوجتك تحبها جارك تحبه. اخوك تحبه لا يجب ان تحبه حباً مطلقاً. لانه ربما اذا يأتي يوم يخالفون امر الله عز وجل فما موقفك - 00:54:19

شيء مهم هذا قاعدة عظيمة في التعامل احب حبيبك هون اما اذا عملت هكذا انت في قلبك ترتاح في قلبك ترتاح لكن اذا احببته حباً مطلقاً انت تتبع وتتبع غيرك معك - 00:54:39

نعم قال اسناد الضعيف رواه الترمذى قال وقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اسناده ضعيف لكن له شواهد والشيخ الالباني رحمه الله صحة حسب ما ذكرها من من عدة طرق نعم - 00:54:56

الترمذى والصلوة والسلام اه الحمد لله ولد ابن عمر كان بيحب الله لا يجوز ارجو من قول اقول لكم قول عن ابن حبان ها اه انا اقول لكم فائدة في ابن حبان - 00:55:12

ابن حبان رحمه الله هو عالم لا شك واما ما هو متداول في التعديل متشدد متشدد في الجار فلا ينبغي قبول توثيقه

مطلقا ولا قبول جرحة مطلقا - 00:55:41

ما لم يفسر نعم قال وال الصحيح ان علي موقوتا قال الموقف جا عن علي وجاء عن عمر والمرفوض جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية أبي هريرة اذا عندنا - 00:56:02

مرفوع وموقوف والقاعدة ان الموقف لا يجوز ان يضعف الحديث المرفوع لاجلي ما دام ان الطريق صحيح. نعم ليلى؟
كله صحيح. كله صحيح ايه نعم قطعا يجوز قال وقال ابن ثولت - 00:56:18

ابغض بغيضك بغض الرويدا اذا انت حاولت ان تحكم واحبب حبيبك حب الرويدا فليس ان تصمم قال وقال الا صمعي يعني اذا
ابغضت بغيضك بغضا يعني فيه نوع من اللطف فانت حين تستطيع ان تحكم هل هذا الرجل فعلا مبتدع اما ان تبغضه اولا ثم تحكم
عليه ثانيا - 00:56:42

فاني لك اصابة الحق وهكذا احبب حبيبك حبا رويدا لانك اذا احبيته حبا رويدا شيئا قليلا بحسب ما جاء في الشرع فليس يعولك ان
تصرم ما ما راح يصعب عليك اذا - 00:57:12

الود بيتك وبينه. لكن اذا احبيته مطلقا كيف تقطع اذا ابغى الضوء مطلقا كيف تحكم ولذلك يقول انتبهوا هذه مسألة في القضاء وهي
وهذه المسألة انصح بها المفتين وانصح بها الذين يعني آآ يتصدرون للجرح والتعديل عليهم ان - 00:57:29

يقول الله عز وجل لان هذا منصب منصب افتاء في اعراض الناس لا يجوز لحال هذى مسألة ذكرها العلماء لا يجوز بحال من الاحوال
ان يحكم القاضي في خصومة بين القاضي وبين احد الخصميين بغض - 00:57:52

ما ينبغي ان يحكم ما دام في عداوة قالوا لا يتحول القضية الى قاض اخر هذه مسألة مهمة نعم قال قال الا صمعي اذا حاولت ان
تكون حكيم يعني اذا حاولت ان تكون حكيم ماذا تفعل؟ تعمل بقول النمر ابن ثولب هذا مراد الا صمعي - 00:58:10

واضح اذا اردت ان تكون حكيمما بحيث تصيب الحق في حال بغضك وتصيب الحق في حال حبك فعليك ان تتمثل بقول النمر ابن
ثولب. نعم قال وروى الطبراني وغيره عن أبي هريرة مرفوعا. افضل الاعمال بعد الايمان بالله تعالى التوදد الى الناس. هذا الحديث لم
يصح - 00:58:28

لكن معناه صحيح انتبهوا ليس معنى كل حديث لا يصح ان معناه جاء الى جاء بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم
لا نمشي في حاجة المسلم فادخل عليه السرور احب الي من ان اعتكف شهرا في مسجدي هذا - 00:58:54

ها هذا الحديث الا يدل على ان التوදد الى الناس والتبرم اليهم وقضاء حوائجهم من افضل الامور؟ الجواب بلى نعم قال عن ابن عمر
مرفوعا الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتتوදد الى الناس نصف العقد وحسن السؤال نصف العلم - 00:59:15

الله اكبر قال حدثنا يحيى ابن عبد الباقي قال حدثنا مسير واضح قال حدثنا يوسف ابن اسپاط قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد
ابن منتبه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الناس صدقة - 00:59:41

الله اكبر قال اسناد الاولين ضعيف. وهذا فيه ويأتي ذلك فيما يتعلق بمخالطة قبل فصول اللباس قال وقال بعضهم لما عفوت ولم
احقد ولم احقد لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوة - 01:00:00

اني احبي عدوبي حين رؤيته لادفع الشر عنني بالتحيات. واظهر البشر للانسان اني ابغضه كأنه قد ملا قلبي محباتي. ولست اسلم من
لست اعرفه. فكيف اسلم من اهل الذات الناس داء وداء الناس قربهم وفي الجفاء بهم قطع الاخوات. فجامل الناس - 01:00:20
ما استطعت وكن اصم ابكم اعمى ذات قيات والله اذا عشت هكذا ترتاح مولساني هذا ياشيخ صح مقالى انا نقلت يعني قصدك اصم
ابكى اعمى عيش هكذا ترتاح يا اخي - 01:00:50

اذا جاك انسان قال فلان يقول يا اخي انق الله في نفسك فلان ما قال انت اللي قلت. ترتاح هذى اذكرها ما انساها جاء رجل
الى والدي قال يا شيخ ابا محمد فلان يقول كذا قال لا فلان ما قال انت اللي قلت انا ما سمعته من فلان ايش تقول - 01:01:11
يا اخوان ترتحون والله ترتحون اتركتوا هذه الامر نعم قال الابيات في الاربع الاولى ذكرها ابن عبد البر ابن العلاء ابن العلاء فقال
بعضهم من يعني نسبة يا شيخ اي نعم يعني الابيات الاولى نسبة ابن عبد البر وجعل الاجيال الاربعة اللي هي الى قوله ولست اسلم

فكيف نسميه المودات؟ جعل هذا الكلام ابن عبد البر لهلال ابن الاعلام نعم. قال وقال بعضهم من المتأخرین زمان هولاك شعراء. مم.
01:01:50
قوم مضوا كانت الدنيا به هو هو. والدهر زهو عندك -

عندنا نزهة مم قوم مضوا كانت الدنيا بهم نزها والدهر كالعيد والآوقات اوقات عدل وامن واحسان وبذل ندى وخفض عيش نقضيه
وآقوات ماتوا وعشنا فهم عاشوا بموتهم ونحن في صور الاحياء اموات والله كلنا اموات. نحن والله نموت -
01:02:06
في سور الاحياء والاموات. شئتم ام ابيتم قضى الله ذلك قال الله عز وجل الحديث القدسی اني كتبت اني منها خلقتهم. وفيها
اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى نعم رواه ابو داود -
01:02:33

نعم. قال لله در زمان نحن فيه فقط اودى بنا فيه نكتبات جور وخوف وذل ما له امل وعيشة وعيشة كلها هم وافات. وقد بلينا بقوم لا
خلق لهم الى مداراتهم تدعوا الضرورات ما فيه -
01:02:52

من كريم يرتدى لندي کلا ولا لهم ذكر الا وكلا ولا لهم ذكر اذا ماتوا عزوا وهن نحن العبيد وهم من بعد ما ملكوا الناس من بعد ما ملكوا
الناس سادات لا الدين يوجد فيهم لا ولا لهم -
01:03:14

من المروءة ما تسمى به الذات والصبر قد عزى والامال تعطمنا وال عمر يمضي فترات وتارات والموت واهون مما نحن فيه فقط زالت
من الناس والله المروءات يا رب لطفك قد مال الزمان بنا من كل وجه -
01:03:34
ولتن البليات وابلتنا البليات والله نحن الحمد لله نحمد الله عز وجل على ان الله جل وعلا احيانا بين اخوة لنا في الله نحبهم لله وفي
الله. والله دائم لما ارى -
01:03:54

طلاب العلم واخوانی في الله طلاب العلم اتذكر قول معاذ بن جبل ماذا قال معاذ بن جبل حين موته قال والله ما احبت الحياة الا
لثلاث انا ما اقول او الاثنين الاولين لكن اذكرهم لانها رواية. لكن الثالث -
01:04:12
هذا دائما اتمثل فيها. قال لصوم الهواجر وقيام الليلي في الايام الباردة لقاء الاخوان ما في اجمل من ان تجلس مع اناس يذكرونك
بالله عز وجل. اذا رأيتم ما عندهم الا قال الله قال رسول الله -
01:04:29

وما يوجد شر من انك تجلس في مكان يقول فلان قال عن كذا وفلان قال عن كذا ايش هذا خلقنا لهذا؟ ما خلقنا الا لنذكر الله سبحانه
وتعالى نعم قال وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ما دمت ابو سليمان الخطابي اسمه حمد وليس حمد -
01:04:49
انتبهوا ما في احد من العلماء اسمه حمد متقدمين حمد نعم ايه مصدر ما هي العرب ما كانوا يسمون بالافعال الا منقولا. اليوم صرنا
نسمي بالافعال وعلمونا المدرسة غلط معاه حماة قلم غلط -
01:05:09

الا يبون نسمي بالافعال نعم وبعدين كانوا يعلمونا مع حمد قلم بعدين يجي يعلمونا يقول لك فعل شو الفعل انتو علمتونا ان حمد اسم
يشكل علينا حتى التعليم غلط طريقة التعليم خطأ. شيخ قد له قول يا شيخ -
01:05:29
ها؟ احمد. لا بس طريقة التعليم خلط. خطأ يعني. عرفت طريقة التنقل. يعني نعم ينبغي ان يعلم الولد اول شيء باسم بعدين يعلم انه
في ممكن من الاسماء ما يكون منقولا اما انت تعطيه اول شيء منقول بعدين تقول له لا هذا مو فعل هذا اسم -
01:05:46
نعم. قال وقال ابو سليمان على ان كثير من المدرسين وانا ما اريد ان اتعذر عليهم يقولون ان ايام مع حمد قلم احسن من ايام
الدراسة الان نعم قال وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ما دمت حيا فتاري الناس كلهم فانما انت في دار مجارة من يدري داري -
01:06:06

من من يدري داري ومن لم يدري سوف يرى عمما قليل لديما للندامات. هذا الناس شو يقولون عندنا يقول دارهم ما دمت في دارهم
وجارهم ما دمت في جوارهم صح ولا لا -
01:06:29

وساكنهم ما دمت فيه مساكنهم بعد احبي ما دمت في ارضي وعرضي نعم الى اخره المدرسة غير طبعا في فرق عظيم بين المدراء
والمحااته المداراة ان الانسان يبذل شيئا من دنياه ابقاء لدينه -
01:06:45

انسان يسبك انت ما تبغي تسبه تعطيه هدية هذی المداراة واما المحاهنة ان الانسان يسكت عن الحق لاجل ان يحصل الدنيا. هذی

المداهنة فرق المداراة بذل الدنيا لاجل الابقاء على الدين او لاجل زيادة الدين. والمداهنة - 01:07:09

بذل عيادة بالله الدين لشراء الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وقال زهير ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس في انياب ويوطى بميس بمنسم نعم قال للرجل استعارة مم وهو في الاصل الدواء في الزبور من كثرة عدوه فليتوقع الضرورة -

01:07:34

حكي ان داود قال سليمان عليهما السلام لا تشتري عداوة رجل واحد صدقة الف. الله اكبر لماذا؟ لأن عداوة الانسان لا تأمن غائلته لو ان انسان قال لك هؤلاء الف - 01:08:00

تصادقهم بس عادي هذا الرجل كلهم لا ما اريد صدقة هذا الرجل ولا اريد عداوة هذا لأن تكون في عافية من صدقة الناس في مقابل عدم العداوة فهذا هو المطلوب - 01:08:20

لكن ايضا تكملة لهذا الحق ينبغي لنا ان ننتبه الى قظية. لا ينبغي لاعقل ان يخسر الصداقات لاجل قرب محبتي الاباعد هذا ايضا لا يصلح يعني اخ لك في الله تعرفه وتثق فيه - 01:08:34

تخسره لاجل إنسان ما تعرفه هذا غلط ايضا لا ينبغي هذا ايضا تسؤال الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم ان شاء الله الموعد الثلاثاء القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:08:53

وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين. انه لاخواننا هنا توجيه شرح الاصول الثلاثة للشيخ حمد العثمان ان لم يكن عنده نسخة يأخذ منه نسخة وايضا في اعلان درس - 01:09:06

المرربع لانزال المستقنع للشيخ دهان الفضلي وهي درس منهجي على يومي يوم الاحد والثلاثاء وهناك اعلانات جانبية للقضاء يأخذ وينشر الجرس فيكون هذا من نشر الخير باذن الله عز وجل وجزاكم الله خير. البخاري - 01:09:19

فجر الجمعة فجر الجمعة جزاكم الله خير شيخنا احسن الله اليكم حديث ابي هريرة نعم يا احباب حبيبك هون الماء. مم. الا يخالف قوله وما علمناه الشعر ليش يخالف؟ النبي قالوا انه لم يقرأ بشيء - 01:09:40

لم يقل شعرا. اي نعم. ما قال شعر النبي صلى الله عليه وسلم كلامه الذي جاء على وزن كلام الشعرا لا يعني انه قال الشعر. لأن الشعراء من هم - 01:10:00

والشعراء يتبعهم الغاوون وما علمناه الشعر معنى هذا الكلام ليس معناه انه لا يوجد كلمات موزونة في القرآن. الله عز وجل في القرآن يقول اما قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة العاديات - 01:10:11

اه مش اخر العاديات ها؟ ان ربهم بهم. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. هذا موزون كلام لكن مو معناه انه شعر بارك الله فيك فالمقصود الشاعر والشعر عند العرب ليس هو من يأتي ببيت او بيتين - 01:10:26

او بوزن او وزن الشاعر عنده والشعر ان يكون كما قال بعضهم ان يكون الرجل يستطيع ان ينظم كلاما يمكن ان يكون اقل شيء قالوا ثلاثة ابيات فما فوق نعم - 01:10:45